

الدر المنثور

كنز لهما قال : أحلت لهم الكنوز وحرمت عليهم الغنائم وأحلت لنا الغنائم وحرمت علينا الكنوز .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبخاري عن أبي ذر رفعه قال : إن الكنز الذي ذكره الله في كتابه لوح من ذهب مضمن عجبت لمن أيقن بالقدر ثم نصب وعجبت لمن ذكر النار ثم ضحك وعجبت لمن ذكر الموت ثم غفل .

لا إله إلا الله .

محمد رسول الله .

وأخرج الشيرازي في الألقاب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : كان اللوح الذي ذكره الله تعالى في كتابه وكان تحته كنز لهما حجر منقورا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم عجبا لمن يعلم أن القدر حق كيف يحزن ؟ ! .

وعجبا لمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح ؟ ! .

وعجبا لمن يرى الدنيا وغرورها وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها ؟ ! لا إله إلا الله محمد رسول الله .

وأخرج الخرائطي في قمع الحرص وابن عساكر من طريق أبي حازم عن ابن عباس في قوله تعالى : وكان تحته كنز لهما قال : لوح من ذهب مكتوب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم عجبا لمن يعرف الموت كيف يفرح .

! ؟ وعجبا لمن يعرف النار كيف يضحك .

! ؟ وعجبا لمن يعرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها .

! ؟ وعجبا لمن أيقن بالقضاء والقدر كيف ينصب في طلب الرزق .

! ؟ وعجبا لمن يؤمن بالحساب كيف يعمل الخطايا .

! ؟ لا إله إلا الله محمد رسول الله .

وأخرج ابن مردويه عن علي بن النبي صلى الله عليه وآله في قوله : وكان تحته كنز لهما قال : " لوح من ذهب مكتوب فيه : شهدت أن لا إله إلا الله شهدت أن محمدا رسول الله عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن .

! ؟ عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح .

! ؟ عجبت لمن تفكر في قلب الليل والنهار ويأمن فجأتهما حالا فحالا " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس وكان تحته كنز لهما قال : ما

كان ذهباً ولا فضة كان صحفاً عليها .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن علي بن أبي طالب في قول D : وكان تحته كنز لهما
قال : كان لوح من ذهب مكتوب فيه : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

عجبا لمن يذكر الموت حق كيف يفرح .

! وعجبا لمن يذكر أن